

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	October
DATE:	17-June-18
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	5,000
TITLE :	Bayer closes Monsanto acquisition
PAGE:	52
ARTICLE TYPE:	Agency Generated News
REPORTER:	Staff Report
AVE:	4,000

باير تغلق صفقة الاستحواذ على شركة مونسانتو

مونسانتو وعمليات المبيعات بعين الاعتبار، فقد تساوى حجم الأعمال التجارية في قطاعي الصحة والزراعة في العام ٢٠١٧، حيث بلغ إجمالي المبيعات المبدئية حوالي ٤٥ مليار يورو، بما في ذلك المبيعات الكلية في مجال علوم المحاصيل، التي بلغت حوالي ٢٠ مليار يورو. وعمل في الشركتين معاً ١١٥ ألف موظف تقريباً خلال العام ٢٠١٧، وهو ما يمثل عمليات تصفية الأصول.

ومن المتوقع أن ينتج عن عملية الاستحواذ هذه قيمة كبيرة، حيث تتوقع باير تحقيق مساهمة إيجابية في الأرباح الأساسية للسهم الواحد ابتداءً من العام ٢٠١٩. ومن العام ٢٠٢١ فصاعداً، فإنه من المتوقع أن تكون النسبة المئوية للأرباح من رقمين. وبالإضافة إلى ذلك، فإن باير بعد تعديلها لتصفية الأصول تتوقع أن تقدم التعاونات مساهمات سنوية بقيمة ١.٢ مليار دولار أمريكي قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك وإطفاء الدين وقبل بنود خاصة سيتم تطبيقها اعتباراً من العام ٢٠٢٢.

ولإتمام عملية الاستحواذ على مونسانتو، حصلت شركة باير على تمويل أولي غير مباشر بقيمة ٥٧ مليار دولار أمريكي. وكما أعلن عنه في سبتمبر ٢٠١٦، سيتم إعادة تمويل هذا المبلغ من خلال مجموعة من معاملات حقوق الملكية والديون، التي تم بالفعل الانتهاء من بعضها. سيكون مقياس الإنصاف النهائي هو قضية الحقوق، التي تم الإعلان عنها.

من جهته، قال ليام كوندون، عضو مجلس إدارة شركة باير ورئيس قسم علوم المحاصيل: «يعتبر الابتكار أمراً حيوياً لإنتاج المزيد من الغذاء الصحي والآمن وبأسعار معقولة وبطريقة أكثر استدامة للعدد المتنامي من السكان حول العالم. إن اندماج الشركتين سيعطي لنا الفرصة لتحقيق ابتكارات إضافية بشكل أسرع وتقديم حلول تتناسب مع احتياجات المزارعين حول العالم. ومن الآن فصاعداً، سستتمكن فرق عملنا في المختبرات وفي ميادين العمل من اتباع نهج أكثر شمولية للابتكار، في الوقت الذي نتصدى فيه للتحديات الكبيرة التي نواجهها في مجال الزراعة».

وتجدر الإشارة إلى أن إجمالي استثمارات شركة باير في مجال البحث والتطوير خلال العام ٢٠١٧ وصل إلى حوالي ٥.٧ مليار يورو، بما في ذلك تلك التي جرت في شركة مونسانتو وعمليات الاستحواذ والتصفية. كما قد تم إنفاق ما يقرب من ٢.٤ مليار يورو من هذا المبلغ في قطاع الزراعة المشترك على أساس افتراضى.

وأضاف باومان أن باير تدرك بشكل تام المسؤولية المتزايدة التي ينطوى عليها تمتعها بمكانة قيادية في قطاع الزراعة، كما ستواصل الشركة تعزيز التزامها في مجال الاستدامة. وباعتبارها شركة رائدة، تلزم باير بكل قوى بالحفاظ على أعلى المعايير الأخلاقية والمسؤولية، بالإضافة إلى سعيها لتعزيز سهولة الوصول إلى الصحة والتغذية ومواصلة الحد من أثرها البيئي. وأكد باومان أهمية هذه النقطة قائلاً: «سنعمل على تطبيق المعايير الصارمة ذاتها التي نعمتدها في تحقيق أهدافنا المالية في سبيل تحقيق أهداف الاستدامة الخاصة بنا».

أكملت باير يوم الخميس الموافق ٧ يونيو بنجاح عملية الاستحواذ على شركة مونسانتو. ولن يتم بعد هذا اليوم تداول أسهم الشركة الأمريكية في بورصة نيويورك، حيث أصبحت باير الآن المالك الوحيد لشركة مونسانتو. وبموجب هذا الاستحواذ، سيحصل مساهمو شركة مونسانتو على ١٢٨ دولاراً أمريكياً للسهم الواحد. وعملت مجموعة جيه بى مورغان على دعم شركة باير في تمويل قيمة الشراء لأكثر عملية استحواذ في تاريخ الشركة. ووفقاً للموافقة المشروطة الصادرة عن وزارة العدل الأمريكية، فإن اندماج مونسانتو مع باير يمكن أن يتم بعد الانتهاء من عمليات تصفية الأصول لصالح شركة باسلف. ومن المتوقع أن تبدأ عملية الاندماج هذه في غضون شهرين تقريباً.

وبهذه المناسبة، قال فيرنر باومان، رئيس مجلس إدارة باير: «نحتفل بإنجاز مميز يصب أولاً في مصلحة عملائنا من المزارعين حول العالم، حيث سستتمكن من مساعدتهم في تأمين وتحسين مواسم حصادهم بشكل أكبر؛ وثانياً في مصلحة مساهميننا؛ لأن هذه الصفقة ستساهم في خلق قيمة كبيرة؛ وثالثاً في مصلحة المستهلكين والمجتمع الأوسع، لأننا سستتمكن من تقديم أفضل المنتجات لمزارعي العالم لمساعدتهم على إنتاج غذاء صحي وبأسعار معقولة وبطريقة مستدامة. تقدم شركتنا باعتبارها محركاً رائداً للابتكار في مجال الزراعة للموظفين حول العالم فرص عمل جذابة لتطوير مهاراتهم. تتمتع أهداف الاستدامة التي نتبعها في شركتنا بدرجة الأهمية ذاتها التي نوليها لتحقيق أهدافنا المالية. كما أننا نسعى إلى الارتقاء لمستوى المسؤولية المتزايدة التي تفرضها علينا مكانتنا كرواد في مجال الزراعة وتعميق حوارنا مع المجتمعات».

ومن جهته، قال هيو غرانست، الرئيس والمدير التنفيذي السابق لشركة مونسانتو: «بعد إغلاق عملية الاستحواذ علامة بارزة ومهمة في سعيها لإنشاء شركة زراعية رائدة، بالإضافة إلى دعم جهود المزارعين حول العالم لتحقيق المزيد من الإنتاجية والاستدامة لصالح كوكبنا والمستهلكين. أنا فخور بالطريقة التي عملت بها شركة مونسانتو، وأتطلع إلى هذا الاندماج الذي سيساعد في دعم الزراعة الحديثة».

وجدير بالذكر أن ليام كوندون، عضو مجلس إدارة شركة باير، سيكون مشرفاً على قسم علوم المحاصيل المشترك عندما يبدأ تنفيذ الاندماج. وحتى ذلك الوقت، ستعمل مونسانتو بشكل مستقل عن شركة باير.

هذا وكانت شركة باير قد أعلنت عن نيتهما الاستحواذ على شركة مونسانتو في مايو ٢٠١٦، حيث وقعت اتفاقية مع الشركة الأمريكية مقابل ١٢٨ دولاراً أمريكياً للسهم الواحد في سبتمبر ٢٠١٦، ما يوازي في الوقت الحالي ما يقارب ٦٣ مليار دولار أمريكي مع الأخذ في عين الاعتبار الديون المستحقة على شركة مونسانتو اعتباراً من ٢٨ فبراير ٢٠١٨. أما فيما يتعلق بعملية الموافقة التنظيمية الشاملة، وافقت باير على تصفية الأصول التي حققت مبيعات وصلت إلى ٢.٢ مليار يورو في العام ٢٠١٧ مقابل سعر شراء أساسي يبلغ ٧.٦ مليار يورو. ومع أخذ شركة